تفسير إبن كثير

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ

يقول تعالى ذاما لمن كذب بالبعث ، وأنكر قدرة االله على إحياء الموتى ، معرضا عما أنزل االله على أنبيائه ، متبعا في قوله وإنكاره وكفره كل شيطان مريد ، من الإنس والجن ، وهذا حال أهل الضلال والبدع ، المعرضين عن الحق ، المتبعين للباطل ، يتركون ما أنزله االله على رسوله من الحق المبين ، ويتبعون أقوال رءوس الضلالة ، الدعاة إلى البدع بالأهواء والآراء ، ولهذا قال في شأنهم وأشباههم : (ومن الناس من يجادل في االله بغير علم) ، أي : علم صحيح ، (ويتبع كل شيطان مريد)